المعالجة الوثائقية

الفهرسة

مقدمة:

يعتبر موضوع الفهرسة من الموضوعات الرئيسية والمهمة في مجال دراسة علم المكتبات والمعلومات ذلك لأن نتاجها يتمثل في أدوات او وسائل السيطرة على دنيا المعرفة المسجلة وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين. كما تحتل الفهرسة ركنا هاما من أركان الأعمال المكتبة و الفنية

فالفهرسة أذن عملية أساسية وهامة وبدونها تصبح المكتبات ومراكز المعلومات مجرد مخازن مليئة بالكنوز لا يسهل على روادها الاستفادة منها؛ وبذلك فان نجاح المكتبة او مركز المعلومات في تحقيق الواجبات والوظائف يتوقف إلى حد كبير على نجاح عملية الفهرسة وأعداد الفهارس بطرق علمية حديثة ومقننة.

I- تعريف الفهرسة الوصفية :

هي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات لتكون في متناول المستفيد بأيسر الطرق في أقل وقت ممكن من خلال إنشاء الفهارس. والفهرسة الوصفية تهتم بوصف الشكل المادي لأوعية المعلومات عن طريق مجموعة من البيانات التي تعطي القارئ صورة مصغرة عنها تسهل عملية التعرف عليها وتمييزها عن بعضها البعض.

وكان لزاما ان يكون الحاسب أحد أهم التقنيات المعتمدة في الفهرسة، وعموما فإن التقنيات الحديثة المستعملة في الفهرسة كثيرة

II- تعريف الفهرسة الموضوعية:

الفهرسة الموضوعية هي القسم الرئيسي الثاني من الفهرسة ، الذى يهتم بالمحتوى الموضوعي للمواد ، وهى تعتبر من اهم العمليات الفنية ، المرتبطة بإعداد مصادر التعلم والمواد فنياً من خلال اختيار المفهرس لرأس موضوع من قائمة رؤوس موضوعات للتعبير عن موضوع ، وهناك تشابه كبير بين الفهرسة الموضوعية والتصنيف ، فالأولى تعنى بتحديد موضوعات المواد في شكل اصطلاحي محدد من خلال قائمة رؤوس موضوعات مقننة او مكنز موضوعي ، اما التصنيف فيعنى بتحديد موضوعات المواد معبراً عنها بأرقام او رموز تصنيف من خلال خطة تصنيف التي تستخدمها المكتبة.

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

اهمية واهداف الفهرسة الموضوعية:

* ابراز ما يوجد في المكتبة من مواد في أحد الموضوعات.
* تيسير المواد الأخرى المتاحة بالمكتبة في نفس الموضوع.
* توفير فهرس موضوعي مقنن وعلى مستوى موحد يعبر عن مقتنيات المكتبة.
* التعبير عن موضوعات مصادر التعلم المتاحة بالمكتبة بمصطلحات مقننة ومنظمة وموجزة وشاملة ومركزة.
* مساعدة امين المكتبة والمستفيدين منها في التعرف على مجموعات المكتبة والموضوعات التي تقتنيها.

III- أهمية الفهرسة:

تزداد أهمية الفهرسة والحاجة إلى عملية الإعداد البيبليوغرافي لأوعية المعلومات في المكتبة مع:

- اتساع حجم المجموعة التي تضمها المكتبة
- نمو حجم المعرفة الإنسانية وتطورها بشكل كبير انعكس على وضع المكتبات فتعددت أنواعها ووظائفيا ونما حجم المواد الثقافية التي تضمها كما.
- لم تعد الكتب النوع الواحد من أنواع المعلومات فظهرت إلى جانبيه الدوريات والتقارير والبحوث والرسائل الجامعية والمواصفات وبراءات الاختراع وغيرها من مواد المعرفة البشرية.
- تعددت أشكال المعلومات (أوعيتها) فالي جانب الأوعية الورقية ظهرت الأفلام المتحركة وتسجيلات الفيديو والشرائح الفيلمية والمجهرية والمصغرات الفيلمية والتسجيلات الصوتية والأشرطة والأقراص الممغنطة والاقراص الليزرية وغيرها من الأوعية التي تزخر بها المكتبات ومراكز المعلومات.
- تعدد اللغات التي تنشر بها المعلومات مما أدى إلى اتساع حركة النشر والترجمة وتبادل المعلومات بين الشعوب.
- تعقد وتشعب الموضوعات بشكل كبير أدى إلى ظهور متخصصين في مجال علم المكتبات والمعلومات من اجل معالجة مواد المعرفة البشرية بغية تمكين المستفيدين من الحصول على أجود وأحدث المعلومات التي تخدم بحثهم أو دراستهم.
- بدون اعتماد الفهرسة بنوعيها – وصفية وموضوعية- الى جانب الاعداد الفني والتقني لموجودات المكتبة أو مركز المعلومات تصبح المكتبات مجرد مخزن للوثائق.

IV- مصطلحات و مفاهيم في الفهرسة:

إن عملية تحديد و ضبط مصطلحات الفهرسة الوصفية توفر الجهد بالنسبة للمفهرس وهناك العديد من المعاجم و القواميس التي تضبط هذه المصطلحات من بينها موضوع صدر عن شعبان عبد

العزيز خليفة بعنوان مصطلحات الفهرسة ، كما صدر كتاب لمحمد أمين البنهاوي بعنوان معجم المصطلحات المكتبية بجدة ، كما صدر عن منظمة اليونسكو معجم المصطلحات الاجنبية ، ترجم الى العربية من طرف أحمد محمد حسين و محمود الشنيطي صدر بالقاهرة من طرف الشعبة القومية لليونسكو سنة 1965 و من بين المصطلحات التي تستعمل في الفهرسة الوصفية ما يلي :

- **المؤلف:** هو شخص طبيعي أو معنوي يحقق ذاتية الكتاب ، بمعنى أنه هو المسؤول الشرعي والوحيد عما يحتويه الكتاب ؛ وقد يكون هذا المؤلف شخصا طبيعيا كما قد يكون هيئة أو مؤسسة أو جمعية علمية.
- **العنوان:** هو اسم المنتوج الفكري وقد يكون له عدة أشكال (عنوان رئيسي ، عنوان جزئي ، عنوان بديل).
- **المحرر:** هو الشخص الذي يقوم بنسخ الانتاج الفكري و مقارنته ومن تما الخروج بنص يكون قريب من طبعة المؤلف يساهم في توثيق النصوص القديمة و التعليق عليها واعداد الفهارس و الكشافات و المقدمات الازمة.
- **الناشر:** وهو الجهة المسؤولة و الوصية عن تمويل عملية النشر.
- **مكان النشر:** وهو بخلاف مكان الطبع و مكان النشر يعني المدينة التي توجد بها دار النشر.
- **تاريخ النشر:** وهو تاريخ توزيع الكتاب وهو بخلاف تاريخ الطبع وقد يحدث أن يتأخر نشر الكتاب عن تاريخ طبعه.
- **الطبعة:** وهي مجموعة الكتب التي توزع في تجمعية واحدة وشكل واحد من الحروف ومن أشكال هذه الطبعات إعادة الطبع بنفس الطريقة وتسمى Reprint أما إعادة الطبع مع التنقيح والتعديل فتسمى Nouvelle Edition
- **حقوق الطبع:** عبارة عن تشريع يحفظ للمؤلف حقه في المحتوى العلمي للكتاب المنشور وذلك تجنبا للسطو على محتويات الكتاب وتفاديا للسرقة العلمية.
- **المدخل:** هو مجموعة المصطلحات التي ترتب وفقها البطاقات في الفهرس، وغالبا ما يكون اسم الشخص المسؤول على انتاج الفكري أو الموضوع المختار للكتاب أو عنوانه كمدخل لهذا الوعاء.

V- قواعد الفهرسة أو لوائح الفهرسة (Norme) :

هي التقنيات و القواعد المتبعة في انجاز الفهرسة الوصفية ، لذا فعلى كل مكتبة أن تتبع تقنينا محددا لكي تؤدي وظيفتها على أحسن وجه . ومن أشهر هذه التقنينات (التقنين الانجلو امريكي للفهرسة A.A.C.R.) و الذي ظهر سنة 1907 بالإضافة الى التقنين الفرنسي A.F.N.O.R. ISO).

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر